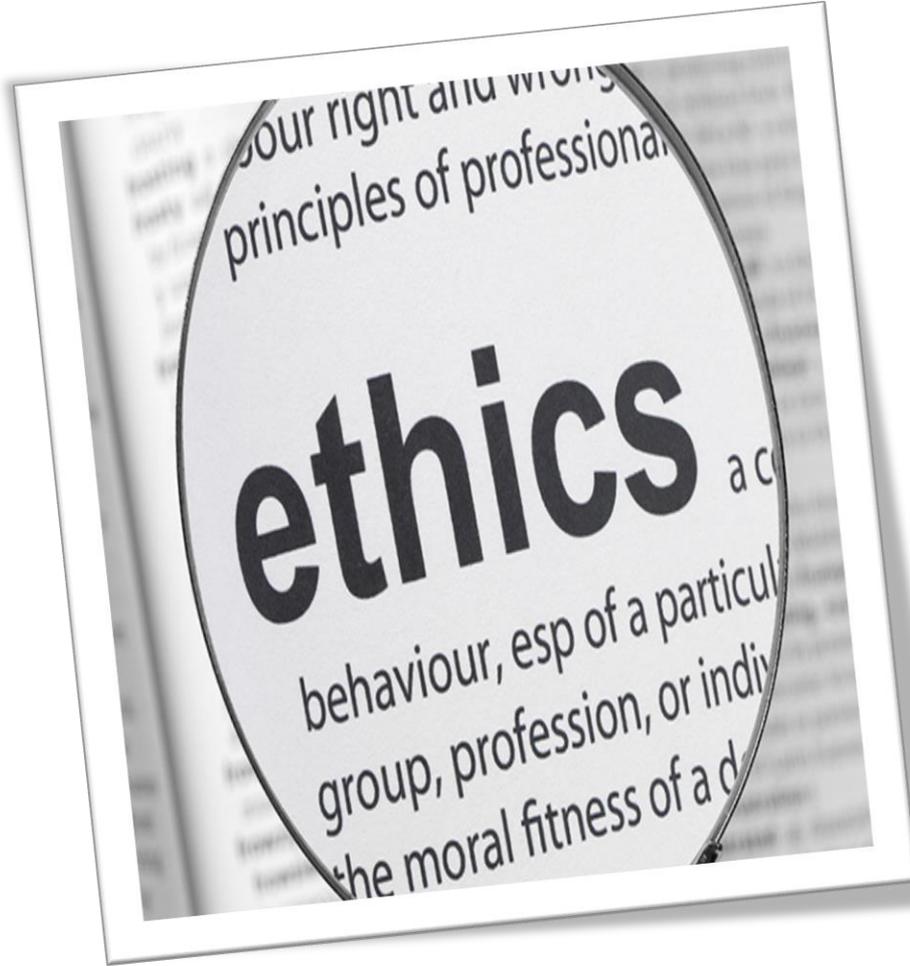


أخلاقيات البحث العلمي



جمع وإعداد :

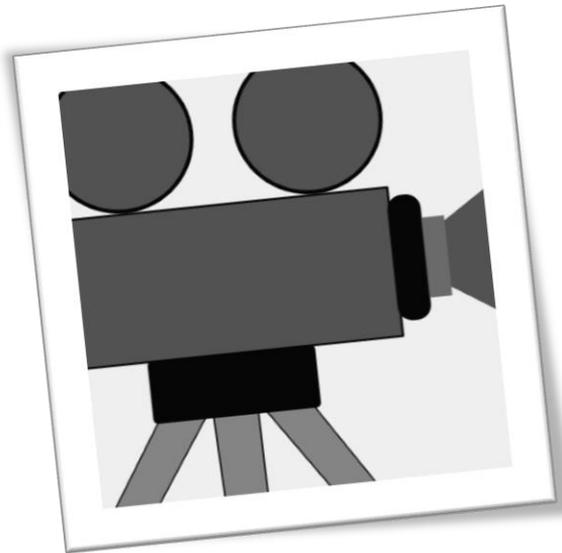
د . وداد بنت عبدالرحمن أباحسين

أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة

متطلب لمقرر ٦٠٧ خاص

كتابة البحوث والنشر

<https://www.youtube.com/watch?v=O2lv5OxQ3EQ>

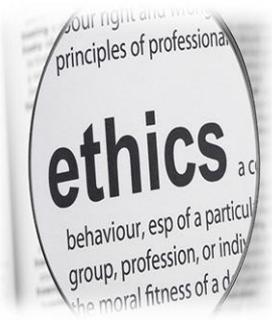




مقدمة

• عندما تذكر كلمة "أخلاقيات" "ethics" أو "مبادئ" "morals" فإنّ معظم الناس يفكرون بالقواعد التي تساعد على التمييز بين الخطأ والصواب. التعريف الأكثر شيوعاً للأخلاقيات: قواعد للسلوك للتمييز بين التصرف المقبول وغير المقبول.

• يتعلم معظم الناس قواعد السلوك في المنزل أو في المدرسة أو في أوساط اجتماعية أخرى. بالرغم من أن الكثير من الناس يكتسبون إحساسهم بالخطأ والصواب في مرحلة الطفولة، إلا أن التطور الأخلاقي يحدث في جميع مراحل الحياة، ويمر البشر عبر عدة مراحل من النمو عند النضوج.



للعدد من التخصصات والمؤسسات والمهن المختلفة معايير سلوك تناسب مع أهداف وغايات محددة، تساعد هذه المعايير الأعضاء في الانضباط لتنسيق الأعمال والأنشطة وللحصول على ثقة الناس، كالمعايير الأخلاقية التي تحكم التصرفات في الطب والقانون والهندسة والأعمال التجارية. تخدم المعايير الأخلاقية أيضا أهداف وغايات البحث وتنطبق على الأشخاص الذين ينفذون البحوث العلمية أو غيرها من الأنشطة العلمية أو الإبداعية، بل هناك انضباط متخصص يسمى "أخلاقيات البحث" يدرس هذه المعايير.



هناك العديد من الأسباب التي تدفع الى اتباع المعايير الأخلاقية في مجال البحوث

- هذه المعايير تعزز من أهداف البحث؛ مثل المعرفة والحقيقة وتجنب الخطأ. مثلا حظر اختلاق أو تزوير أو تشويه البيانات البحثية يؤدي الى تعزيز الحقيقة وتقليل الخطأ.
- تعزز المعايير الأخلاقية القيم التي لا بد من تواجدها لإنجاز عمل تعاوني لأن معظم الأبحاث تتضمن الكثير من التعاون والتنسيق بين العديد من الناس بمختلف الاختصاصات والمؤسسات المختلفة.

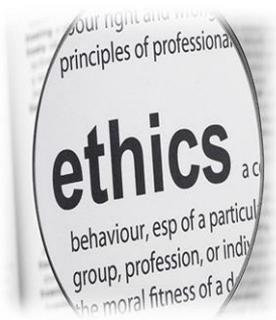


- تساعد العديد من المعايير الأخلاقية على ضمان مساءلة الباحثين أمام الناس.
- تساعد المعايير الأخلاقية في البحوث أيضاً على بناء دعم شعبي للبحث.
- أخيراً، فإن العديد من قواعد الأبحاث تشجع مجموعة متنوعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية الهامة الأخرى، مثل المسؤولية الاجتماعية وحقوق الإنسان والرفق بالحيوان والامتثال للقانون والصحة والسلامة العامة.



البحث العلمي

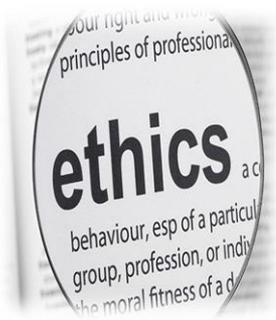
- سلوك إجرائي واع يحدث بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصول على النتائج المرجوة .
- هو سلوك إنساني منظم بهدف استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لموقف أو ظاهرة وفهم أسبابها وآليات معالجتها ، أو إيجاد حل ناجع لمشكلة محددة أو سلوك اجتماعي يهتم الفرد والمجتمع .
- عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة وتسمى (موضوع البحث) ، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) ، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة وتسمى (نتائج البحث).



الباحث

" هو الشخص الذي يقوم بإجراء عملية البحث العلمي وصولاً إلى حل
مشكلة البحث "

(ملحم، ٢٠١٥، ٥٩).



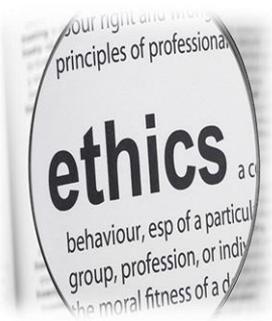
ماهية الأخلاق

تعريف الأخلاق

" ما يجب عليك أن تفعله ، وبتحديد أكثر أن تعرف ما التصرف الصحيح وما التصرف الخاطئ " .

تعريف أخلاق المهنة

" هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس مرجعًا يوجه سلوكهم في أثناء أدائهم لوظائفهم وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزامهم " .



ماهية الأخلاق

مصادر المبادئ الأخلاقية

تستمد المصادر الأخلاقية من مصدرين رئيسيين :

المصدر الأول :

القيم الإنسانية الأساسية المنبثقة من الديانات السماوية ، " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ، " وإنك لعلى خلق عظيم " (سورة القلم الآية ٤) .

المصدر الثاني :

الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون ، وما يشاهده عضو هيئة التدريس في سلوكيات الآخرين (وبخاصة من هم في موقع السلطة أو القوة) فلا شك أنه سيكون مقياساً للحكم على البدائل السلوكية الممكنة أو المرفوضة .

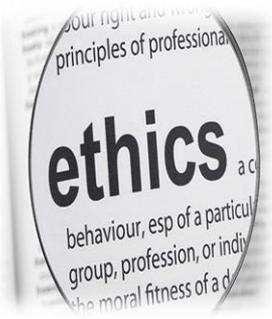


أهمية الالتزام الأخلاقي

- ❖ التزام أعضاء هيئة التدريس بالأخلاق في العمل يسهم بشكل إيجابي في الارتقاء بالمستوى العلمي.
- ❖ التزام الجميع بأخلاقيات العمل يسهم في خلق البيئة الملائمة للتنافس الشريف بين أعضاء هيئة التدريس في ما يتعلق بالبحث العلمي ، وزيادة إنتاجهم العلمي.
- ❖ تطبيق آليات ضوابط وأخلاقيات الميثاق الأخلاقي يدعم الإحساس بالرضا والمصدقية في نزاهة وشفافية الإدارة والقيادات الأكاديمية.

المبادئ الأخلاقية الأربعة المتفق عليها في البحث العلمي

١. احترام الأفراد ويتفرع منه احترام استقلال ذوي الأهلية ، وحماية غير القادرين على الاستقلال بأنفسهم .
٢. المنفعة والتي تشمل واجب الخير .
٣. الامتناع عن إحداث الضرر، أو الالتزام بعدم الضرر .
٤. العدالة وهذا المبدأ الأخير هو الذى يزعم القانون تحقيقه في المقام الأول وكذلك لحماية احترام الأشخاص ومنع حدوث الضرر .





أخلاقيات البحث والباحث التربوي

تعتبر البحوث التربوية والنفسية من أشد العلوم حاجة إلى الانتباه إلى الاعتبارات الأخلاقية عند إجراء البحوث، لأنها تتعامل مع الأفراد من مختلف الأعمار، والفئات، والطبقات، ولذلك فقد عملت الدول المتقدمة على تشكيل لجان تعرف باللجان الإنسانية أو الأخلاقية للتعرف على هذه الاعتبارات والتأكد من أن هذه البحوث لا توقع الضرر النفسي والجسدي بالمفحوصين.

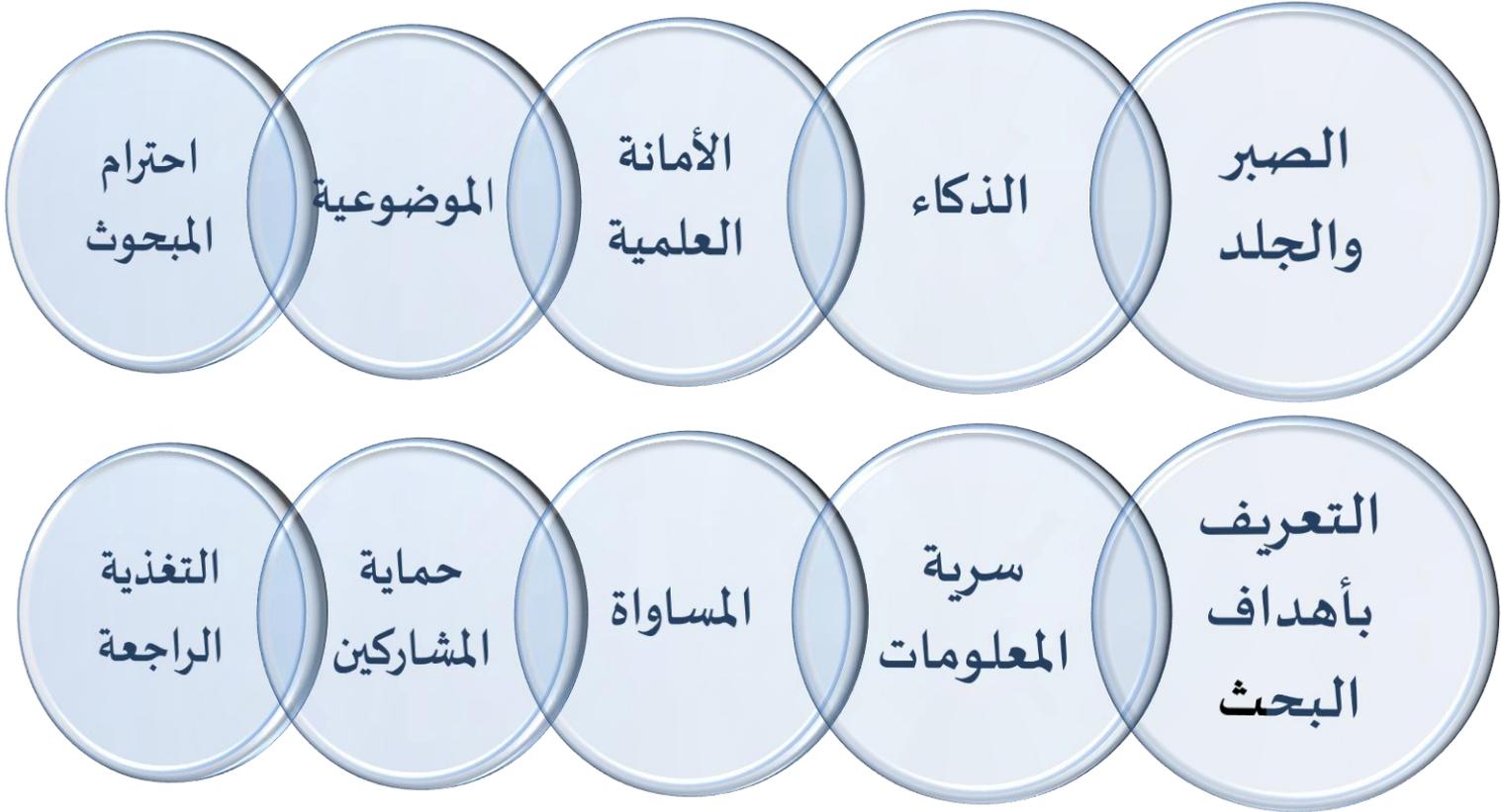


ما هي أبرز أخلاقيات الباحث التربوي، وما هي أهم الكفايات التي لابد أن يتميز بها؟



ذكرت الدراسات بأن من أخلاقيات البحث التربوي التي يجب على

الباحث الانتباه لها:



كفايات الباحث التربوي

ذكر ملحم (٢٠١٥) إن للباحث كفايات يجب أن تتوفر فيه كي يتمكن من إجراء بحث علمي يتميز بمميزات وخصائص البحث العلمي الجيد وهي:

الكفايات
التخطيطية

الكفايات المنطقية

الكفايات العلمية

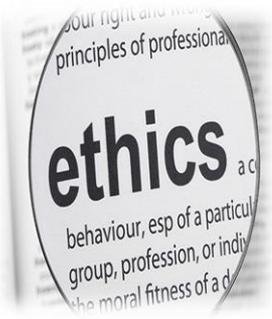
الكفايات الفنية
والتقييمية

الكفايات الإجرائية

صفات الباحث التربوي الجيد

الباحث الجيد هو الشخص القادر على تنفيذ خطة البحث بشكل دقيق وفق منهجية واضحة وخطة دقيقة حتى ينتهي من كتابة البحث ونشره ومن صفات الباحث الجيد:

- ✓ لديه الرغبة والدافعية الذاتية
- ✓ موضوعية الباحث
- ✓ توفر الوقت الكافي لإجراء البحث
- ✓ إلمام الباحث بموضوع البحث
- ✓ تمتع الباحث بمهارات التنظيم والنقد
- ✓ طلب المشورة والنصيحة





الصعوبات التي تواجه الباحث التربوي

اهتمامات
الباحث

التمويل

الوقت

صعوبة اللغة

الحصول على
المعلومات

خبرة الباحث
ومهاراته



أين تراعى الاعتبارات الأخلاقية في البحث؟





وهناك عدة أخطاء يقع فيها الباحث خلال المراحل المختلفة لإجراءات البحث العلمي :

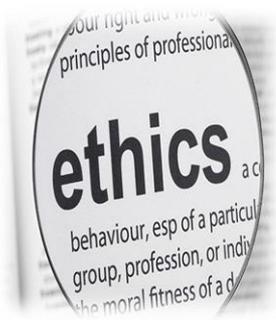
أولاً : اختيار مشكلة البحث

- اختيار موضوع البحث العلمي أو مشكلة البحث بشكل عشوائي، وبمجرد أن تخطر على بال الباحث للوهلة الأولى، أو يقترح له من غير تعمق في أهميتها أو اتفاقها مع قدراته وطموحاته المستقبلية ، قد تؤدي إلى أبحاث ليست ذات قيمة علمية، ومتسعة ، بل يجب على الباحث أن يراجع ويطلع على المجالات العلمية ، وشبكة الإنترنت ، والنشرات والدوريات العلمية في مجال تخصصه ليستطيع التوصل باقتدار إلى فكرة البحث التي لا تتعارض مع القيم الأخلاقية والثقافية والدينية للمجتمع.
- قد يختار الباحث فروضاً أو تساؤلات غير قابلة للقياس ، مما يؤدي إلى إغفال مقصود أو غير مقصود لعامل أو جانب مهم في البحث .
- التساهل في تطوير خطة ممكنة مدروسة للبحث، فيفقد الباحث بذلك أداة منظمة موجهة للمسئوليات المقررة للحصول على الحلول المرجوة لمشكلته .



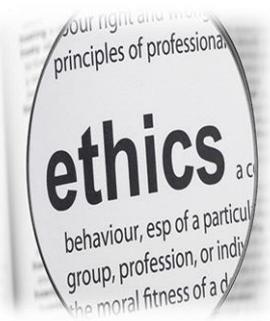
ثانياً : أخطاء مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة (المرتبطة بموضوع البحث)

- سرعة إجراء مراجعة للدراسات والأبحاث السابقة، قد تؤدي بالباحث إلى أن يتجاوز في نتائج البحث عن بعض المعلومات المهمة لبحثه، أو يؤدي به لبحث مشكلة مدروسة للتو .
- عدم إجراء دراسة كافية بالاطلاع على مزيد من البحوث المرتبطة ، والاعتماد على المصادر الثانوية بدرجة كبيرة، أو الاكتفاء بملخصات الأبحاث فقط .
- التركيز على نتائج الدراسات السابقة دون طرقها وقياساتها وأساليب معالجتها للبيانات، مما قد يؤدي إلى أن يفقد الباحث بعض المعلومات، أو الأفكار الموجهة لأدوات وإجراءات وطرق بحثه.
- عدم الدقة أو الخطأ في كتابة أسماء الباحثين الذين أعدوا الدراسات والأبحاث السابقة للبحث ، أو إغفال سنوات إعدادها ، ويدخل هذا الخطأ ضمن أخلاقيات البحث العلمي ، إذ يجب ألا ينقل الباحث أي فكرة أو نتيجة معلومة دون الإشارة إلى المرجع الذي اقتبس أو نقل منه المعلومة للتأكد من مصداقيتها .



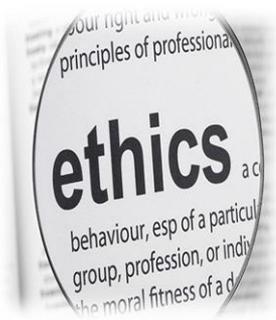
ثالثاً : أخطاء منهجية البحث

- التهاون في اقتراح منهجية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار كافة خطوات البحث العلمي وما يتطلبه كل منها من تنفيذ وأدوات وقياسات ومعالجة إحصائية وتفسير للنتائج ، مما قد يؤدي إلى البطء في إنجاز البحث وتخبط عملياته أو انحرافه عن الهدف الموضوع من أجله .
- الإهمال في توصيف دقيق لمواد البحث الأمر الذي يؤدي لاختيار عينات وبيانات قد لا تمثل بالكامل مشكلة البحث المراد حلها .
- استخدام أعداد قليلة لعينة البحث مما يعطى بيانات غير ذات قيمة علمية أو تطبيقية عامة .
- استعمال أدوات وقياسات وأساليب غير ملائمة لطبيعة عينة البحث ، بالإضافة إلى عدم معرفة الباحث لكيفية استخدام أدوات القياس فيؤدي ذلك إلى الحصول على نتائج غير دقيقة .



رابعاً : أخطاء جمع البيانات

- الافتقار إلى الألفة بين الباحث وأفراد عينة البحث قد يؤثر بشكل مباشر في صلاحية إجراءات تنفيذ البحث والقياسات والحصول على بيانات محكمة ودقيقة .
- قد يلجأ الباحث إلى تعديل لبيئة البحث أو عوامل البحث تسهياً للحصول على البيانات المطلوبة مشوهاً بذلك طبيعة حدوث النتائج بالصيغة التي قصدها البحث أساساً .
- استخدام أدوات غير صالحة للقياس مما يعطى نتائج خاطئة أو استخدام أدوات لا يستطيع الباحث تشغيلها بطريقة صحيحة لعدم كفاءته العلمية أو الوظيفية، فيكون الوصول إلى نتائج غير دقيقة ولا تتناسب مع أخلاقيات البحث العلمي .



خامساً: أخطاء التحليل الإحصائي

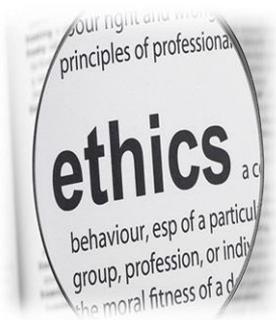
• الاكتفاء بتقرير الحقائق دون دمجها معاً ، وصياغة استنتاجات غير منطقية .

• تفسير النتائج بشكل غير منطقي وناقص ، أو وفقاً لأهواء الباحث وميوله الشخصية مما يفقد البحث مصداقيته في تحقيق الهدف الذي وضع من أجله .



سادساً: أخطاء في عرض نتائج البحث وتفسيرها

- يؤدي إهمال الباحث لتجميع الأفكار والبيانات والملاحظات التي تتوافر في أثناء تنفيذ إجراءات البحث إلى فقدان الباحث لها نتيجة عامل النسيان غالباً ، لذا تظهر الحاجة ماسة إليها خلال عرض وتفسير نتائج البحث (خاصة في الأبحاث النوعية)
- يجب أن يكون البحث أخلاقياً في تصميمه وتفسير نتائجه أي يكون سليماً من الناحية العلمية والأخلاقية، كما لا يمكن التوصل إلى نتائج لا يمكن تبريرها .
- تقديم فقرة أو فصل من الدراسات والأبحاث السابقة بصيغ وجمل مشتتة ، ويقدم الباحث في كل منها معلومات غير مهمة في بعض الأحيان دون دمجها معاً بأسلوب منطقي مفيد يتعلق بموضوع البحث وعدم القدرة على ربطها بالنتائج
- إهمال لغة ودقة وتسلسل عبارات و فقراتٍ عند تفسير وتحليل البيانات ونتائج البحث أو استخلاص النتائج الملائمة



هناك بعض الاعتبارات الأخلاقية المرتبطة بمراحل البحث العلمي وهي:

✓ قبل البدء في إجراء الدراسة

✓ حين البدء في إجراء الدراسة

✓ خلال جمع البيانات

✓ خلال تحليل البيانات

✓ خلال عرض النتائج وتبادلها مع آخرين وتخزين البيانات

(كريسويل، جون. ٢٠١٨).

your right and wrong
principles of professional

ethics a c

behaviour, esp of a particul
group, profession, or indiv
the moral fitness of a d

أولاً:

قبل البدء في إجراء الدراسة



الاعتبارات الأخلاقية

١. ارجع إلى المعايير الأخلاقية للروابط المهنية في مجال بحثك المعني، وتأكد من ماهيتها في مجالك.
٢. ابحث عن آلية الوصول على موافقة الجامعة، وذلك عن طريق تسليم طلب الحصول على موافقة لإجراء الدراسة إلى الجامعة.
٣. حدد من هم الأشخاص المعنيون أو المؤثرون لتسهيل الحصول على موافقة الجهات التي ستجري فيها الدراسة، واحصل على موافقة الجهة المعنية وموافقة الأفراد لإجراء الدراسة.
٤. لا تضع لك أي مصلحة مترتبة على مخرجات الدراسة مع الجهة التي تجري فيها الدراسة، ولذلك اختر جهة لا يكون لها تأثير على قراراتك.
٥. ناقش مع المعنيين حق الملكية الفكرية لدراستك بغرض نشرها، وأعط قيمة للعمل المنجز في الدراسة، وقرر حق الملكية الفكرية لنشر الدراسة مستقبلاً.

your right and wrong
principles of professional

ethics a c

behaviour, esp of a particul
group, profession, or indiv
the moral fitness of a d

ثانياً:

حين البدء في إجراء الدراسة

الاعتبارات الأخلاقية



١. حدد مشكلة الدراسة على أن تكون مشكلة يستفيد منها المشاركون في الدراسة. قم بدراسة لتقييم احتياجات المشاركين في الدراسة أو تحدث معهم حول تلك الاحتياجات.
٢. تواصل مع المشاركين في الدراسة وأعلمهم بالهدف العام للدراسة، وافصح عن هدف دراستك.
٣. لا تجبر أحداً على أن يكون مشاركاً في الدراسة، أخبر المشاركين أن المشاركة تطوعية غير إجبارية.
٤. احترم عادات وظروف المجتمعات المحلية التي تجري عليها الدراسة. لذلك ابحث عما يجب عليك معرفته عن ظروف وواقع المجتمع الذي ستجري فيه الدراسة حتى لا تقع في حرج.
٥. كن متيقظاً لحساسية الوضع لبعض الفئات المجتمعية (كالأطفال)، واحصل على الموافقة من المشاركين بالشكل الصحيح (الآباء، كذلك الأطفال).



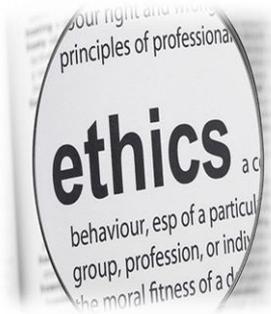
your right and wrong
principles of professional

ethics a c

behaviour, esp of a particular
group, profession, or indiv
the moral fitness of a d

ثالثاً:

خلال جمع البيانات



الاعتبارات الأخلاقية

١. احترم خصوصية الموقع الذي تجمع فيه البيانات ولا تكن مصدر تشويش. ابن جسوراً من الثقة مع المشاركين في الدراسة وبين لهم أي نوع من التشويش محتمل حصوله بسبب دراستك.
٢. تأكد من تساوي الفرص للجميع لكي يشاركوا في الدراسة. ضع قائمة انتظار بحيث تضمن استفادة الجميع من التعرض للمتغير المستقل.
٣. تجنب خداع المشاركين في الدراسة. ناقش هدف الدراسة مع المعنيين وكيف ستستخدم البيانات.
٤. تجنب استغلال المشاركين لغرض جمع البيانات فقط ثم تغيب عن المشهد، وليكن المشاركون شركاء لك في جمع البيانات.
٥. تجنب جمع بيانات لها ضرر. ليكن هناك مردود يجنيه المشاركون في دراستك عنهم.
٦. لو كنت تجري مقابلة، التزم بالأسئلة الواردة في الصحيفة المقابلة

your right and wrong
principles of professional

ethics a c

behaviour, esp of a particul
group, profession, or indiv
the moral fitness of a d

رابعاً:

خلال تحليل البيانات



الاعتبارات الأخلاقية

١. كن محايداً في التحليل، لا تتبين وجهة نظر أو ثقافة المشاركين في الدراسة. اعرض في النتائج وجهات نظر مختلفة.
٢. تجنب أن تفصح فقط عن النتائج الإيجابية. اعرض النتائج التي بينها تعارض أيضاً.
٣. احترم خصوصية المشاركين. لا تفصح عن الأسماء الحقيقية، ولكن أعط أسماء مستعارة. وإذا كنت ستصف المشاركين، قدم لهم ترجمةً تصفهم وصفاً موجزاً من غير إفصاح عن هوياتهم.

your right and wrong
principles of professional

ethics a c

behaviour, esp of a particular
group, profession, or individual
the moral fitness of a d

خامساً:

خلال عرض النتائج وتبادلها
مع آخرين وتخزين البيانات



١. تجنب تزيف البيانات من أي شكل كانت، تحل بالأمانة العلمية في ايراد النتائج.

٢. لا تقع في السرقة العلمية. لو تحتم عليك ان تحصل على اذن باقتباس شيء في دراستك، انظروا

الضوابط في دليل APA (٢٠١٠).

٣. تجنب كل ما من شأنه أن يضر بالمشاركين في الدراسة. ليكن سردك لقصه أي ما بغير الإفصاح عن

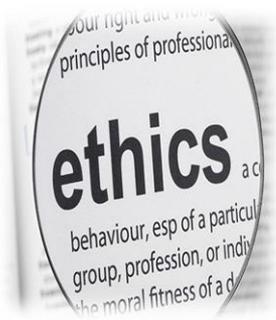
هواتهم.

٤. ليكن عرضك للنتائج بلغه واضحه سليمة ومباشرة. استخدام لغة غير متحيزة ومناسبة للسياق في

عرض النتائج.

٥. تبادل النتائج مع الآخرين. زود المشاركين او المعنيين بالأمر بنسخ من النتائج وتبادلها مع باحثين

آخرين. وضع في حسابك أن تجعلها على شبكة الانترنت، ونشرها بأكثر من لغة.



١. احتفظ بالبيانات الخام من أي شكل كان، عن طريق تخزين البيانات بكافه
لمدة ٥ سنين (APA,2010).

٢. لا تعيد نشر أبحاثك كما هي، أو تقطع البحث الواحد إلى أجزاء وتنشرها. لا تستخدم البيانات ذاتها
لأكثر من دراسة.

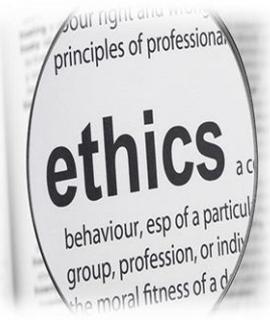
٣. ضع ما يدل على أنك اخذت بالاعتبارات الأخلاقية في دراستك وأنه لا يوجد تعارض للمصالح بينك
وبين نتائج البحث. كل هذا في حال طلب منك ذلك.

٤. بين من له حق الاحتفاظ بالبيانات، وافصح عن أي جهة تمويل مولت الدراسة. كما لا بد ان تفصح
عمن سيستفيد من الدراسة. لا تنس التوجه بالشكر والعرفان لكل من اسهم في انجاز الدراسة
وتمنحه حق تملك نسخة منها.



على من تقع مسؤولية الالتزام بضوابط البحث العلمي؟





مسئولية الالتزام بأخلاقيات وضوابط البحث العلمي

أولاً: الباحث العلمي : يتحمل الباحث المسؤولية الكاملة عن بحثه ، ولذلك يجب أن يكون مدرباً تدريباً جيداً على إدراك الإحساس بإرشادات أخلاقيات البحث العلمي .

ثانياً: مؤسسات البحث العلمي : إن مؤسسة البحث العلمي مسئولة عن النواحي الأخلاقية في مجال البحوث التي تجرى فيها ، ولا بد أن تراجع البحوث المزمع إجراؤها وتقرها أو ترفضها أخلاقياً بوساطة اللجان الأخلاقية.



مسئولية الالتزام بأخلاقيات وضوابط البحث العلمي

ثالثاً: محرّرو المجلات العلمية: لا يجب قبول أو نشر أبحاث لا تتفق مع الأخلاق المتعارف عليها، ويجب أن يصاحب التقرير العلمي ما يفيد إقرار البحث من لجنة الأخلاقيات في الجامعة .

رابعاً: وكالات التمويل والمنظمات: لا يجب تمويل أي بحث علمي من قبل أي وكالة دولية أو قومية إلا إذا أبدت بوضوح الجوانب الأخلاقية للبحث ، وقدمت ضمانات مراقبة المبادئ الأخلاقية للبحث ، وموافقة اللجان الأخلاقية التي يجرى فيها البحث .



آليات مراقبة أخلاقيات البحث العلمي

✓ التنشئة الاجتماعية هي الآلية الأساسية لنقل أخلاقيات البحث العلمي

✓ تشديد العقوبات على الانحرافات العلمية مثل السرقات العلمية

✓ وضع ضوابط صارمة لنظم الترقى في المؤسسات العلمية والأكاديمية

✓ وضع ضوابط للنشر العلمي ، والعمل على تحسين ثقافة النشر العلمي

نماذج عمادة البحث العلمي

• [نموذج ١.docx](#)

• [E.docx](#)